رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

شرح رياض الصالحين) 14 (باب)الاقتصاد في الطاعة(تتمة ح051 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي - 00:00:00

الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب الاقتصاد في العبادة وفي رواية يعني في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل؟ قلت بلى يا رسول الله. قال فلا تفعل صم وافطر ونم وقم فان لي - 00:00:46

جسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا معنى ذلك ان الذي لا يؤدي حق الجسد يكون قد ظلمه ومن ثم يحاسب على ذلك - 00:01:11

والذي لا يؤدي حق عينيه يكون قد ظلمهما ويحاسب ايضا على ذلك وكذلك حق الزوجة وحق الاضياف. قال وان بحسبك ان تصوم في كل شهر ثلاثة ايام. فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر - 00:01:33

فشددت فشدد علي. قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال صم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام داوود؟ قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:57

فالاقتصاد في العبادة ايها الاخوة اولا من الازدياد يوما وبعد زلك الفتور ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه صاحبه. وكان عمله ديمة صلى الله عليه وسلم. فمثلا شخص يصوم - 00:02:23

صياما طويلا وبعد ذلك يفطر الاولى له ان يقتصد في ذلك فلو صام مسلا الاسنين والخميس وداوم على ذلك افضل من ان يصوم عشرة ايام متصلة وبعد ذلك يخبو ولا يستطيع. قال وفي روايتنا - 00:02:50

اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا رسول الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فصم صوم نبي الله داود فانه كان اعبد الناس. واقرأ القرآن في كل شهر. قلت يا نبي الله اني اطيق - 00:03:11

وافضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشرين. قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشر قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك. فشددت فشدد عليه - 00:03:31

وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر. قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:51

الاقتصاد الاقتصاد تبلغه كما قال الرسول القصد القصد تبلغه وفي رواية او في حديث اخر حسنه بعض العلماء على اغماض يسير ان المنبت ليظهر لا زارا ابقى ولا ارضا انقطع - 00:04:11

وفي رواية وان لولدك عليك حقا وفي رواية لا صيام من صام الاب لا صام من صام الابدا. ثلاثا وفي رواية اذا احبوا الصيام الى الله تعالى صيام داوود واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داوود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه - 00:04:36

سدس يعني يقوم كم ساعة الان يا عبدالرحمن؟ نصف الليل ست ساعات سدسه ساعتان اصبحت كم ساعة؟ تمان ساعات. يبقى الباقي كم؟ اربع ساعات. قال وفي رواية انكحني ابي ذات حسب - 00:04:56

يعني ايه زات حسب حط عن يا محمود يا فيومي انكحني ابي امرأة امرأة ذات حسب يعني ايه ذات حسب لا نسب في قومها. قال وكان يتعاهد كنته اي امرأة ولده. فيسألها عن بعلها فتقول له نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراش - 00:05:17

ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال القني به يعني قالها طولي احضره لي يعني. فلقيته بعد ذلك فقال كيف تصوم؟ قلت كل يوم. قال له كيف تختم؟ قلت كل - 00:05:37

ليلة وذكر نحو ما سبق وكان يقرأ القرآن على بعض اهله السبعة الذي يقرأه. يعرض في النهار ليكون اخف عليه بالليل يعني سبع القرآن انه كان يجزأه كم يوم الان - 00:05:59

كل سبعة ايام يختم ختمة يعني يقرأ السبع واربعة في سبعة في ثمانية وعشرين ها اربع اجزاء ونصف كان يقرأ على بعض اهله السبع الذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل - 00:06:17

يعني افترض انك تريد تقوم سورة تقوم في صلاة الليل بسورة مريم مثلا زاكرها مع اولادك وبناتك وقم بها في صلاة الليل. من كان يفعل ذلك يا شربيني؟ عبدالله بن عمرو احنا ما زلنا مع كان - 00:06:37

كان يقرأ على بعض اهله السبع الذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل. واذا اراد ان يتقوى وعلى الفطر ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن. يعني احيانا مثلا لا يصوم يوما ويفطر يوما - 00:06:53

افطر ايام متصلة ويصوم مسلها متصلا. كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه الروايات صحيحة معظمها في الصحيحين وقليل منها في احدهما احب الا يفارق النبي على شيء - 00:07:13

وتختم حياته بغير ذلك - 00:07:34